بسم الله الرحمن الرحيم

الانسحاب العسكري الأمريكي من أفغانستان

الخبر:

عاجل| الخارجية الأمريكية: على جيران أفغانستان ومنهم إيران أن يلعبوا دورا بناء لدعم تسوية دائمة.

عاجل| الخارجية الأمريكية: البنتاغون وافق على تخصيص قاعدة فورت لي في فيرجينيا لاستقبال الأفغان.

عاجل| الخارجية الأمريكية: نرحب بالمحادثات بين الحكومة الأفغانية وطالبان في الدوحة وبالتزام الطرفين بتسوية شاملة.

التعليق:

إن أمريكا أقدمت على الانسحاب العسكري من أفغانستان مجبرة وليس مختارة. وعلى ما يبدو وجود تفاهم مع قوى أفغانية ومنها طالبان، يقضي بسيطرة طالبان على كامل أفغانستان وبناء دولة وتتكفل أمريكا بمنع كل تدخل خارجي خطير قد يهدد قيام تلك الدولة ولربما تركيا هي التي ستباشر على الأرض نيابة عن أمريكا.

كل هذا بسبب ضعف حكومة أفغانستان الأمريكية الصنع، فضعفها أدى بأمريكا إلى أن تدفع ثمناً غالياً ماليا وبشريا، أي أن أمريكا أعطت فرصة لطالبان لكي تمسك بأفغانستان ثم يتم ترويض من لم يتم ترويضه من طالبان إما بشراء الذمم أو الاغتيالات أو بأساليب احتواء أخرى لضمان استمرار سيطرتها على كامل أفغانستان وإلا فسيعود الذبح والدمار وسيكون سيد المشهد، وطالبان تقوم بتطمين دول الجوار روسيا والصين ودول آسيا الوسطى من باب ضمان عدم تدخلهم وإفساد الخطة الأمريكية.

أمريكا لم تعد تطيق الخسائر التي منيت بها، فالحرب بالوكالة أقل تكاليف بالنسبة لها.

دول الجوار الموالية لأمريكا ستساهم بشدة في هذا الأمر ولربما بالخفاء، فتركيا وإيران وباكستان كفيلات بالعمل الجدي من أجل وقف نزف جرح أمريكا في أفغانستان.

إلى متى سيستمر حكام المسلمين الخونة الأقنان في إنقاذ أمريكا من كل مستنقع تقع فيه ويتكفلون بتنفيذ مشاريعها ومؤامراتها؟!

أيها المسلمون: اقطعوا الطريق على أمريكا وعملائها واقلبوا الطاولة على رؤوسهم في كل بلادنا الإسلامية وأعلنوها خلافة راشدة على منهاج النبوة لينعم العالم بعدلها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد الطميزي